بكالوريا تجريبي في مادة اللغة والأدب العربي دورة ماي 2015

شعبة: علوم تجريبية/تسيير/اقتصاد/رياضيات (3ASS.3ASGE/3ASM)

الموضوع الثاني

النص:

منظر رأيته ولم أكن قد أكملتُ العاشرة، وذلك أن رأيت قطة في ركن من بناء مهجور، تأكل قطيطات لها، كانت ولدتها لتوها، أو هي ولدتها لفترة وجيزة سلفت، الصغار حولها أجساد هلامية عمياء... والحالة التي أردت اليوم عرضها تطبيقًا لشكل الهرة تأكل بنيها، هي إحدى الحالات الهامة والخطيرة، وأعني بها أن يقف أبناء عصرنا لينقضوا على حضارته هدما وتخريبا، مع أنّهم هم بناتها، ومع أنّها حضارة لم تزل بعد في طور التكوين ولم تبلغ مداها، ولو أن الانقضاضة جاءت من أبناء العالم المتخلف، (لقلنا إنّها قصة الثعلب) الذي لم ينل عنقود العنب الناضج فقال (إنّه حُصَرُم مر)، تعزية لنفسه عن فشل أصابه، لكنها انقضاضة تجيء من عدد لا بأس به من أبناء العالم المتقدم الذين صنعوا للعصر حضارته هذه التي استداروا إليها ليهشوها...

ومن أكبر الكوارث التي (تهدد حضارة اليوم) هو التناقض الفاضح بين القول والفعل، وسيؤدي إلى النتائج نفسها، أعني أن يخيب الرجاء فـتأكل الهرة بنيها وينتهي الأمر. إننا ننادي بضرورة التعاون والتفاهم بين الأمم، لكن طبيعة العصر تدعو هذه **الأمم** أنْ تتنافر وأنْ تتناكر، وتنادي بضرورة أنْ تلقي إلى عقولنا بزمامنا، لكن طبيعة العصر تدعو إلى القتال أو الاستعداد للقتال، إننا ندعو إلى تحرير الأبدان والعقول، وطبيعة العصر تدعونا إلى أن نجعل المساكن الحديثة أقفاصا نسجن فيها الأبدان، وإلى أن نجعل مدارسنا وجامعاتنا أقفاصا أخرى تقيّد الخيال، وتكبّل العقل، ندّعي الديمقراطية، وطبيعة العصر تجعل رقاب الكثرة في قبضة القلة القوية أو الغنية، لقد أمدّتنا علوم العصر وتقنياته بقوة المارد، لكنها كذلك أمدّتنا بأخلاق المارد وأهدافه، وهي أخلاق وأهداف تنطوي على خبث وشرّ وتدمير.

لقد كان التطور التاريخي ينحو بالإنسان نحو مزيد من التعاطف والرحمة والعون، لكن عصرنا بطبيعة كيانه التقني "التكنولوجي" يقلب المسار، فيعود بنا إلى مزيد من القسوة والعنف واللامبالاة، لقد بات **عسيرا** على الإنسان في عصرنا أن يكون إنسانا، وانقلبت ملايين المعوزين من البشر أشبه شيء بقصاصات من الورق... إننا

اليوم نشهد أكثر مما شهد النّاس قبلنا، ونسمع أكثر مما سمعوا، ونعرف أكثر مما عرفوا، ومع ذلك كله فإنّ الحياة تبدو لنا اليوم أقل معنى مما بدت لإنسان الأمس...

د. زكي نجيب محمود

الأسئلة:

1/البناء الفكري: (12)

1- ما هي المعضلة التي يتعرض لها الكاتب من خلال هذا النص؟
2- من هم الذين يسعون في خراب الحضارة الحديثة؟ وهل يفعلون ذلك بوعي ودراية؟
3- ما هي أكبر مشكلة تعانيها الحضارة الحديثة؟ وما الذي يتوقعه الكاتب كنتيجة لذلك؟
4- يشير الكاتب في الفقرة الأخيرة إلى الفرق الموجود بين إنسان اليوم وإنسان الأمس. وضّحه مبيّنا رأيك.
5- ما هو الحل الذي تقترحه لهذه المشكلة؟
6- إلى أيّ نوع نثري يدرج النص؟ علّل.

2/البناء اللغوي: (08)

1- حدّد النمط الغالب على النص.
2- ما الأسلوب الغالب على النص؟ مثّل له وعلّل سبب لجوء الكاتب إليه.
3- أعرب ما تحته خط إعراب كلمات وما بين قوسين إعراب جمل.
4-في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان وضّحهما وبيّن نوعيهما.
   - "وطبيعة العصر تجعل رقاب الكثرة في قبضة القلة القوية".
   - (...تقيد الخيال، وتكبّل العقل)
5- ما مظاهر الاتساق الموظفة في النص؟ مثّل.

بالتوفيق

Dzlibrary.com